عصافير تسرق بيوت

تقدم عدد كبير من سكان مدينة سيدني الأسترالية ببلاغات إلى أقسام الشرطة يقولون فيها إن هناك أشخاصاً أذكياء يتسللون إلى منازلهم من دون أن يكسروا الأبواب أو الشبابيك ويسرقون ما غلا ثمنه من الحاجيات. بدأت الشرطة وضع رجالها في حالت تأهب خاصة أنّ البلاغات كثيرة والمسروقات غالية الثمن، وعلى ما يبدو أن أفراد العصابة يستخدمون الكمبيوتر وأدوات حديثة جدّاً لفتح أبواب المنازل والشقق، وبلغ من ذكاء أفراد العصابة أنهم لا يتركون أثراً يمكن من خلاله الاستدلال عليهم. ومع زيادة المراقبة من قبل الشرطة والأجهزة السرية الأمنية زادت السرقات وأصبح الناس يضغطون على الحكومة والأجهزة الأمنية من خلال وسائل الإعلام التي تدخلت بقوة من أجل كشف هذه العصابة التي تخصصت في سرقة المجوهرات والساعات الثمينة. استمرت المراقبة لمدة ستة أشهر استعانت خلالها الشرطة الأسترالية بجهات أمنية كثيرة منها الـI.B.F والإنتربول Interpol والكاميرات الحساسة جدّاً، ومع ذلك استمرت السرقات في ازدياد، حتى ذلك اليوم الذي كان فيه أحد المخبرين يراقب الشقق فلاحظ عصفوراً من نوع Birds Power يحمل في منقاره عقداً، لم يصدق الرجل نفسه ولكن قبل أن يفيق من صدمته لاحظ عصفوراً من نفس الفصيلة يحمل في منقاره ساعة. اتصل المخبر السري بالشرطة وأبلغهم بما شاهده وشنت الشرطة الأسترالية عملية بحث في أعشاش تلك الطيور فكانت المفاجأة التي لا تُصدق، حيث وجد في تلك الأ’شاش أساور ذهب وعقوداً من الذهب والألماس وساعات من ماركات عالمية، تم تجميع المسروقات وجاء أصحابها ليتسلموها من مركز الشرطة

وسط صدمة وضحك وعدم تصديق.